



مهارات بحثية 1

MGM777

التكليف السادس

فرضيات الدراسة البحثية

عبدالعزیز بن مصلح الحربي

242000925

التعريف بفرضيات البحث العلمي

فرضيات البحث العلمي تمثل رأيًا لحل المشكلة، التي يدرسها الباحث، وتتم صياغتها في ضوء المعلومات والبيانات المبدئية التي يمتلكها. فرضيات البحث العلمي بمثابة تخمينات وتوقعات لطريقة حل مشكلة الدراسة. فرضيات البحث العلمي تعبر عن تفسير أولى لمعالجة قضية علمية.

أنواع فرضيات البحث العلمي مع ذكر أمثلة

فرضيات البحث العلمي عدة أنواع، يختار الباحث منها ما يناسب هدف دراسته، وفيما يأتي لمحة عن أنواع الفرضيات في البحث العلمي:

الفرضية البديلة:

تفترض الفرضية البديلة وجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل في الدراسة، أي أنها تعتقد أن أحدهما له تأثير على الآخر، وبالتحديد فإن الفرضية البديلة تتنبأ بتغير سيصيب المتغير التابع عندما يتم التلاعب بالمتغير المستقل، فعلى سبيل المثال إن كان الباحث يدرس وجود علاقة بين السعادة والزواج سيكون مضمون فرضية بحثه البديلة أنه يوجد علاقة بين السعادة والزواج.

الفرضية الصفرية:

تسمى أيضاً بفرضية العدم، وهي عكس الفرضية البديلة، فتتص على عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة، أي تنفي وجود أي علاقة بينهما أو تأثير أي منهما على الآخر، وبالاتماد على المثال السابق ستكون الفرضية الصفرية “لا يوجد علاقة بين السعادة والزواج”.

الفرضية البسيطة:

هي الفرضية التي تنبأ بوجود علاقة متبادلة بين متغيري الدراسة، وهذا النوع من الفرضيات من أسهل الأنواع وأكثرها بساطة، وبهذه الحالة على الباحث أن يثبت وجود علاقة بين المتغيرين أو ينفيها بناء على المعلومات والبيانات المتوفرة لديه، دون الحاجة إلى إبداء أسباب الارتباط أو العلاقة بينهما، ويستخدم الباحث هذا النوع من الفرضية عندما يكون هدفه من الدراسة التأكد من وجود علاقة بين ظاهرتين من عدمها.

أنواع فرضيات البحث العلمي مع ذكر أمثلة

الفرضية المعقدة:

هي الفرضية التي تحتوي على عدة متغيرات مما يجعلها أصعب وأكثر تحديدًا، وبالتالي قد يكون من الصعب إثبات العلاقة بين المتغيرات في حال كان عددها كبيرًا، فمثلاً إن كان الباحث يدرس مدى تأثير العمر والوزن على إصابة الإنسان بأمراض السكري والقلب، سيكون لديه أربعة متغيرات، عليه دراستها جميعها وإثبات وجود علاقة بينها أم لا.

الفرضية التجريبية:

يُطلق على الفرضية التجريبية اسم فرضية العمل أيضاً؛ لأن الباحث من خلالها سيتحقق من صحة النظرية أو الظاهرة من خلال التجارب والملاحظة، وبالتالي ستكون النتائج المبنية على هذا النوع من الفرضيات أكثر موثوقية كونها خاضعة لتجارب دقيقة وملاحظات الباحث حول الظاهرة أكثر من مجرد التخمين، ويستخدم الباحث هذا النوع من الفرضيات في الميادين الطبية مثلاً، مثل اختبار نقص الحديد عن النساء اللواتي يتناولن أقراص فيتامين ب ١٢ بالمقارنة مع النساء اللواتي يتناولن أقراص الحديد، فبهذه الحالة على الباحث أن يخضع النساء عينة الدراسة إلى الفحص والملاحظة على فترة زمنية معينة.

الفرضية الإحصائية:

تستخدم الفرضية الإحصائية في الإحصائيات السكانية وكافة الدراسات المتعلقة بالسكان، أو لاختبار فرضية موجودة بالفعل من خلال دراسة عينة سكانية محددة.

شروط صياغة فرضية البحث العلمي الجيدة

للفرضيات العلمية شروط يتوجب مراعاتها عند صياغتها وهي على النحو التالي:

١. أن تقوم كتابة الفرضية على الملاحظة والتجربة؛ كي لا تكون مجرد تكهن.
٢. ألا تتعارض الفرضيات مع الحقائق والقوانين العلمية.
٣. أن يكون من الممكن التثبت من صواب الفرضيات أو خطئها بالخبرة الحسيّة؛ لأنّ كل ما لا يدخل في نطاق الخبرة يتحتّم استبعاده من ميدان البحث العلمي.
٤. أن تكون الفرضية على هيئة رمزية؛ لأنها تنتمي إلى لغة رياضية معينة.
٥. ألا تتناقض الفرضية مع ذاتها؛ لأنها تتحول بذلك إلى مجرد قول لا معنى.
٦. ألا تتناقض الفرضيات مع بعضها البعض؛ للحفاظ على وحدة النظرية ومنطقيتها.
٧. أن يتم اختيار فرضيات الدراسة على أساس الاستدلال الرياضي؛ لأنه يمكن من خلاله الحصول على نتائج تقريبية.

كيفية صياغة الفرضية في البحث العلمي

لكتابة وصياغة فرضية الدراسة لا بدّ للباحث أن يراعي ما يلي:

١. أن يحدد الباحث فروض الدراسة بشكل دقيق.
٢. أن تكون الفروض التي اختارها الباحث قابلة للاختبار.
٣. أن يقيّم الباحث العلاقة بين المتغيرات.
٤. أن يكون للفرضيات مجالات محددة.
٥. أن يكون هناك اتساقا وانسجاما ما بين عنوان الدراسة وفروضها ومتغيراتها، أساليب الإحصاء المستخدمة في اختارها.
٦. أن تكون فرضيات الدراسة بسيطة وواضحة وبعيدة تماما عن الغموض.
٧. أن تكون العلاقة ما بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة علاقة واضحة.

اختبار الفروض في البحث العلمي

تبقى فرضيات الدراسة مجرد تخمين يتوصل من خلاله الباحث إلى أدلة واقعية تؤكد صحة الفرضية من عدمها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن القوانين العلمية عبارة عن فروض لم يتم إثبات عدم صحتها، كما أن الفروض عبارة عن قوانين لم تثبت صحتها بعد ولكي يتم التأكد من صحة الفرضيات من عدمها في أي دراسة، فإنه يمكن اتباع الطرق التالية:

طريقة الحذف:

التي تعتمد على حصر كافة العوامل ذات الصلة بمشكلة الدراسة، ثم يبدأ الباحث باختبار هذه العوامل واحدا واحدا، وكل عامل يثبت عدم تأثيره في المشكلة، أو ضعف أو انعدام دوره يتم حذفه إلى أن يتم التوصل للعوامل المؤثرة بشكل كبير في مشكلة الدراسة، التي يمكن من خلالها وع تفسير منطقي ومقبول لمشكلة الدراسة.

طريقة التجربة الحاسمة:

يعمل الباحث هنا على التوصل إلى فرضين متناقضين، ومن ثم يقوم بالبرهنة على عدم صحة أحدهما، ومن ثم يتأكد من صحة الفرض الآخر.

استنباط المترتبات:

يستعمل الباحث هذه الطريقة في حال عدم تمكنه من اختبار الفرضية بطريقة مباشرة، والتأكد من عدم صحتها أو ينفي ذلك، لذا يلجأ الباحث إلى اختبار الفرضية بطريقة غير مباشرة، عن طريق استنباط المترتبات التي لا بد وأن تحدث إذا كانت هذه الفرضية صحيحة، ومن ثم يجري اختبار هذه المترتبات للتأكد من صحتها، وبالتالي صحة الفرضية.

طريقة التلازم النسبي:

وهي إحدى طرق الاستقراء التي يعتبرها علم الاجتماع (دوركاييم) من أنجح الطرق التي تثبت أو تنفي وجود علاقة سببية بين ظاهرتين، وتحديد التغيرات التي تطرأ عليهما بطريقة مستمرة بغية التأكد من وجود علاقة بينهما.

عرض امثلة لبعض فرضيات الدراسة الجيدة وغير الجيدة مع إيضاح ذلك في ضوء ما قمت بتناوله في عناصر العرض

فرضية دراسة جيدة:

تتنبأ فرضية بسيطة بالعلاقة بين متغيرين: المتغير المستقل والمتغير التابع. تتجلى هذه العلاقة من خلال هذه الأمثلة.
شرب المشروبات السكرية يومياً يؤدي إلى زيادة الوزن.

فرضية دراسة غير جيدة:

لا يوجد أي علاقة بين التحصيل الدراسي والفيس بوك

انتهی

MIDOCEAN
UNIVERSITY